



ARABIC A1 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A1 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A1 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Monday 8 May 2000 (morning)

Lundi 8 mai 2000 (matin)

Lunes 8 de mayo del 2000 (mañana)

3 hours / 3 heures / 3 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A: Write a commentary on one passage. Include in your commentary answers to all the questions set.
- Section B: Answer one essay question. Refer mainly to works studied in Part 3 (Groups of Works); references to other works are permissible but must not form the main body of your answer.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- Ne pas ouvrir cette épreuve avant d'y être autorisé.
- Section A : Écrire un commentaire sur un passage. Votre commentaire doit traiter toutes les questions posées.
- Section B : Traiter un sujet de composition. Se référer principalement aux œuvres étudiées dans la troisième partie (Groupes d'œuvres) ; les références à d'autres œuvres sont permises mais ne doivent pas constituer l'essentiel de la réponse.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Sección A: Escriba un comentario sobre uno de los fragmentos. Debe incluir en su comentario respuestas a todas las preguntas de orientación.
- Sección B: Elija un tema de redacción. Su respuesta debe centrarse principalmente en las obras estudiadas para la Parte 3 (Grupos de obras); se permiten referencias a otras obras siempre que no formen la parte principal de la respuesta.

الجزء الأول

أكتب تعليقا على واحد من هذين النصين :

١- أقيس بن ذريح

(أخر الدنيا)

حين ذهب شمس الشتاء الصغيرة وجاءت الشمس الكبيرة وهبت نسيمات الحر تؤذن بقرب الامتحان .. كان أهم ما يشغل باله هو ضياع تلك القطعة الفضية المسدسة الأحرف ذات اللمعة الهادئة الوقورة والنعومة الخشنة التي يبعث ملمسها الفرح والامان .

5 وحين رجوعه الى البيت، مد يده في جيب البنطلون وحين لم تلمسه كذب أصابعه وعاد بمدىها، وكلما أكدت الأصابع أنها غير موجودة ازداد تكذيباً لها .. ولم يبدأ الخوف الأكبر ينتابه إلا حين فتش جيوب البنطلون كلها والجاكيت والجلباب ومكان وقوفه، وكل بقعة من أرض الغرفة المظلمة التي لا يأتيها النور إلا من كوة صغيرة قرب السقف ..

10 حينئذ فقط، أدرك أنها ضاعت ولم تعد في حوزته .. ووجد نفسه ينهار على الأرض نصف خالع لملابسه، وهو لا يعرف شيئا ولا يفكر في شيء، وكأن عقله ضاع منه أيضا .. وطالت الجلسة وامتدت وهو يحس بها وكأنها جريمة أن يتحرك .. لم يبدأ يتحرك إلا حينما بدأ صوت رفيع يعلو داخله ويقوى ويؤكد له أنها أبداً لم تضع وأنها لا بد موجودة في مكان ما، وما عليه إلا أن يجد المكان ليحدها ، هنا فقط تحرك وأكمل خلع بذلته وأكمل ارتداء جلبابه وعاد يفتش الحجرة ومحتوياتها من جديد، ثم خرج إلى فناء الدار الواسع غير المنتظم ، وصعد الى السطح، ويعود من الحطب عسعس فيما أمام البيت من تراب، بل الكناسة أيضاً فرزها بالعود ويعينيه وبكل قدراته على التمييز .. ولكن بحثه في كل تلك الأمكنة كان نوعا من أداء الواجب . لم يكن قد فقد شيئا قبل الآن .. فلم يكن أبداً قد امتلك شيئا .. ولهذا فهو لم يجرب أيضاً أن يبحث عن شيء ..

20 لا يهم الآن أين هو أو ماذا يفعل ، ولا إن كان قد قدر له أن يظل حيا الى يومنا هذا فرمما عاش واغتنى وبنى لنفسه قصرأ وأحس بأهمية أشياء كثيرة، ولكنه أبداً لا يمكن أن يكون قد أحس بمثل الأهمية التي أحسها يوماً ما لتلك القطعة الفضية المسدسة الأحرف .. ليس لأنها أول نقود أعطاها له أبوه .. فأبوه كان دائما يعطيه أشياء كلما جاء لزيارته .. يفاجأ حين يعود من المدرسة بصوته الحبيب يأتيه من وراء الباب بصفيره الخزين النعسان .. ومرت بعده دقائق ، وإذا بالقبضة تدق على الباب، وبالصوت أحب صوت يقول : افتحوا أنا فلان ..

25 وإذا جاء أبوه أخذه تحت إبطه واحتضنه وقبله قبله سريعة في خده، ودس يده في جيبه وأخرج له شيئاً : حبة كراملة .. قلم رصاص جديد غير مبري، وأحياناً يدس يده ولا يخرج شيئاً ويحس بأبيه محرراً فيفتعل سبباً ويختفي لينقذه من الإحراج .. وفي كل مرة يأتي يظن أنه قد استحوذ عليه أخيراً وأنه لن يفلت منه أبداً، وفي كل مرة يحدث ما يؤلمه فيعود من المدرسة أو من الخارج ليجد أن أباه قد ساهاه وذهب . يدور في أنحاء البيت ويصعد الى السطح ويجري إلى الجامع يفتش صفوف المصلين الراكعين أو الواقفين .. أو حتى الساجدين قد اختفت كل معالمهم ولم تبق لأبيهم سوى قدم واحدة واقفة تسند الجسد ، وبلمحة واحدة يلقيها على الأقدام كأن يدرك أن أياً منها ليست قدم أبيه ..

ويلهث حينئذ إلى المحطة لعله في مكان ما من البلدة لم يسافر بعد ولا بد سيأتي لركوب القطار، وتمر القطارات ذاهبة وآتية ولا يظهر له أثر ، حتى إذا ما مر قطار الرابعة تملكه اليأس الكامل وجازف بنفسه ومر من

- 30 أمام "الرأس" في طريقه الى البيت يكاد يبكي .. وأحياناً يبكي وحس أن البكاء لا يعبر أبداً عن ضيقه ، وأن الحل الوحيد أن يساهيه القطار ويظل يدهمه ويدفعه حتى يوصله إلى بعيد .. أبعد بعيد .. آخر الدنيا .
ويصل البيت وتساءله الجدة أين كان .. فيتخاثر هو ويسألها: أين أبي؟ فتجيبه: سافر. لكم كره السفر وتمناه فهو الذي يأخذ أباه منه وهو أيضاً الكفيل بأن يذهب به إليه ..
- 35 .. وفي أحيان يضيق بالعشاء ويروح يتضور عشاء آخر مع عائلته الحقيقية وإخوانه الصغار والكبلىر، فلا بد أن له إخوة ولا بد أنهم يتناولون الآن طعاماً أحسن وأبوه يأخذهم تحت ذراعيه ويهدد عليهم، وأمهم — أمه — تدللهم وتطعمهم .. لا بد هذا رغم كل ما تقوله الجدة وتقسم عليه، رغم تأكيدها بأنه لا إخوة له ولا أم ..
- 40 مرة انتابه العناد وظل يبكي ويطلب الجدة أن تدعه يذهب إلى إخوته وأمه، وحين لم يفلح فيه زجر أخذته الجدة في حضنها وقبلته وقالت له وهو يرى الدموع في عينيها أن أمه سرقها حرامي ذات ليلة من أبيه، وأن لا فائدة من بكائه أو إصراره إذ لا أحد يعرف مكانها أو أين تقيم ، وأنها هي أمه الحقيقية التي سيعيش معها إلى الأبد.. ليذهب كالشطار الى المدرسة ويتعلم ويصبح غنياً وأندياً كالبهوات .. وحين حاول المحاولة الأخيرة وطلب أن يذهب الى مدرسة من المدارس القريبة من أبيه ، ضمته الجدة وهي تخبره أن لا مكان له عند أبيه، إذ هو يعمل هناك بعيداً جداً بينهم وبينه أسفار وأسفار..

- عند آخر الدنيا يا جدي ؟
- تماماً هناك يا بني .. مكانك معي هنا لتكون قريباً من المدرسة .

(مجموعة من الأساتذة:

اللغة العربية - دراسات ونصوص ، ص ١٥٩-١٦٥،

جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان ، ١٩٩٧).

- كيف ترى صورة العلاقة بين الجدة والحفيد في هذه القصة ؟
- بين بوضوح دور الجدة في القصة .
- ما الوسائل التي استخدمها الكاتب لنقل مشاعر الولد إلى القارئ؟
- علق على الجانب البنيوي من القصة (بناء القصة : لغة وتراكيب وأسلوباً) مبيناً دور هذا الجانب في نقل المعنى .

١- ب يوسف الدريس

(أحزان المساء)

ويجمعيّ والهّمّ بالليل جامعُ ..!	أفضّي نهارِي بالحديثِ وبألمني
لي الليل هزّتني إليك المضاجعُ ..!	نهارِي نهارُ الناسِ حتى إذا بدا
كما رسخت في الراحيتين الأصابعُ ..!	لقد رسختُ في القلبِ منكِ مودّةُ
ودامت .. فلم ترح عليّ الفواجعُ ..!	أحالَ عليّ الهَمّ من كلّ جانبٍ
فهل جزعي من وشك ذلك نافعُ ..!	5 ألا إنما أبكي لما هو واقعُ
بنا وبكم .. من علم ما البينُ صانعُ	وقد كنتُ أبكي والتوى مطمئنةُ
لترجعني يوماً إليك الرواجعُ	وأعمدُ للأرض التي لا أريدها
مخافة وشك البين .. والشمل جامعُ ..!	وأشفق من هجرانكم وتروغني
تُلاقني ، ولا كلّ الهوى أنت تابعُ	فما كل ما متتكَ نفسك خالياً
مُشتٌ .. ولا ما فرقَ الله جامعُ	10 وليس لأمر حاول الله جمعهُ
وقد نزعتهَا من يديك النوازعُ ..!	فلا تبكين في إثر "لُبي" ندامةُ

(مجموعة من الأساندة :

اللغة العربية - دراسات ونصوص، ص ٧٠،

جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان، ١٩٩٧).

- وضح الأفكار الرئيسية التي وردت في هذه القصيدة وناقشها .
- ما الجوهر المسيطر على القصيدة وكيف يمكن أن ينتقل القارئ إليه ؟
- ما رأيك بموقف الشاعر من موضوع القصيدة وكيف تبين لك ذلك ؟

الجزء الثاني
المقال

أكتب مقالا في أحد المواضيع التالية مع الإشارة على الأقل إلى عمليين أدبيين قمت بدراستهما (بما في ذلك لائحة الأدب العالمي المقررة) . الإشارة إلى أعمال أدبية أخرى جاز على أن لا يشكل الجزء الأكبر من إجابتك .

الفرد والمجتمع :

- ٢- أ التفاعل الإيجابي بين الفرد والمجتمع يؤدي الى الطمأنينة والاستقرار الاجتماعي. بين مدى صحة ذلك من خلال عمليين أدبيين على الأقل من أعمال القسم الثالث التي درستها .
- ٢- ب قد يدفع الحرمان بعض الأفراد الأقل امتيازاً إلى التمرد على مجتمعاتهم . ناقش معالجة قضية التمرد في عمليين أدبيين على الأقل قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .

الشعر الحديث :

- ٣- أ الشعر الحديث مرآة تنعكس فيها قضايا العصر . ما مدى صحة ذلك في الشعر الحديث الذي قمت بدراسته ؟ وضح إجابتك من خلال عمليين أدبيين على الأقل قمت بدراستهما .
- ٣- ب تحدث عن استخدام اللغة وتوظيفها لدى شاعرين قمت بدراسة أعمالهما في موضوع الشعر الحديث من خلال رجوعك على الأقل إلى عمليين أدبيين قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .

المرأة والرجل :

٤- أ حياة المرأة جزء من حياة الرجل وحياته لا تصلح بدونها حتى تحقق السعادة الأسرية . ناقش هذا الرأي مستنداً في إجابتك إلى عملين أدبيين على الأقل قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .

٤ب قارن بين دور المرأة ودور الرجل مع التركيز على العلاقة بينهما من خلال عملين أدبيين على الأقل قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .

عام :

٥- أ الأدب الراقى يعبر عن قيم الأمة وآمالها وآلامها . بين حقيقة هذا القول من خلال الرجوع الى عملين أدبيين على الأقل قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .

٥ب الأديب المتميز هو الذي يتمسك بمبادئه ولا يحيد عنها بسبب الميول والأطماع والأهواء . بين من خلال عملين أدبيين على الأقل قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث حقيقة هذا الموضوع .